

في اتهامات جديدة للرئيس المصري المخلوع، كشف رئيس "المبادرة الشعبية لاسترداد أموال مصر المنهوبة"، معتر صلاح الدين، عن معلومات جديدة تفيد قيام حسني مبارك بشراء 29 طائرة رئاسية، تشمل طائرات إيرباص وجولف إستریم وهلیو کبتر وطائرتین للإسعاف السریع. وتفید المعلومات التي حصلت علیها "المبادرة" أن هذه الطائرات الرئاسية كانت تستخدم لأغراض شخصية لصالح مبارك وأسرته والمقربين منه.

وأضاف صلاح الدين أن ثمن تلك الطائرات تم دفعه بالكامل من حسابات المعونة الأمريكية لمصر. وقال صلاح الدين إن منسق المبادرة في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، الدكتور محمد الجمل، إضافة إلى عدد من أعضاء لجنة الأديان الثلاثة، التي تشكلت مؤخراً لدعم المبادرة هناك، عقدوا لقاءً مع عضو الكونجرس ديفيد برايس في مكتبه في ولاية نورث كارولينا، وتم تسليمه مذكرة بأرقام العقود الخاصة بتلك الطائرات في وزارة الدفاع الأمريكية، وتكلفتها، منذ أن اشتراها مبارك منذ العام 1996 وحتى 2010 بأكثر من مليار دولار، وفقاً لصحيفة "أخبار اليوم" المصرية.

كما أشارت المذكرة أيضاً لوجود أموال مودعة في البنوك الأمريكية وعقارات وشركات وهيئات تجارية مملوكة للرئيس السابق وأقاربه وأكثر من 103 من الشخصيات التابعة لنظامه، بينما ترفض أمريكا تجميد هذه الأموال رغم طلب السلطات المصرية ذلك.

وكان فريق النيابة المكلف بتفتيش قصر صبری نخوخ أحد أشهر البلطجية في مصر، قد عثر على خزانة سرية، تحتوي على وثائق تدين رموز نظام الرئيس المخلوع حسني مبارك، وتم التحفظ عليها.

وقام فريق من النيابة العامة المصرية، بتفتيش قصر صبری نخوخ أحد أبطرة البلطجة في مصر، بمنطقة الكينج مریوط بالإسكندرية شمال البلاد، حيث عثر على خزانة سرية، حيث أصدر رئيس نيابات استئناف الإسكندرية بالتحفظ على الخزانة وانتداب خبير لفتحها.

وأشارت تحريات النيابة إلى أن هذه الخزانة، تحتوي على أوراق ووثائق هامة خاصة بتعاملات نخوخ مع عدد من رموز النظام السابق، وشخصيات فنية ورياضية وسياسية عديدة.

يأتي هذا فيما واصلت النيابة التحقيق مع "نخوخ" في الاتهامات التي وجهت له، حول تورطه في قضايا فساد وبلطجة، مع عدد من رموز نظام مبارك، بالإضافة إلى اتهامه بالتورط في موقعة الجمل خلال أيام الثورة، والانفلات الأمني واقتحام وحرق الأقسام وقت الثورة، إلا أنه نفى هذه الاتهامات، متهما قيادات من جماعة "الإخوان المسلمين" وعلى رأسهم محمد البلتاجي، بتلفيق هذه الاتهامات له.

وكانت السلطات المصرية قد ألقت القبض على نخوخ بقصره في كنج مریوط بالإسكندرية وهو تحت تأثير المخدر في حالة سكر مع مجموعة من أصدقائه و4 سيدات من فتيات الليل، وكانت بالقصر مجموعة من الأسود والخيول والحيوانات التي يستخدمها في الترهيب.

واعترف نخوخ في التحقيقات - إمبراطور البلطجة في مصر - أنه مواطن بدرجة رئيس جمهورية، وأن لديه العديد من الأسرار والأدلة على تورط الكثير من قيادات النظام الكبار في الكثير من الفضائح.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 04/09/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com